

# ضرورة انشاء قوة لتعزيز الاستقرار في غزة بقيادة الولايات

## المتحدة الامريكية

### توقعات ومقترحات استراتيجية عملية

ستكون القوات الإسرائيلية غير ناجحة في تفكيك حماس، ما لم توضع خطة لقوة متعددة الجنسيات لتقديم المساعدة والأمن للسكان الفلسطينيين الضعفاء، كما يجادل جوناثان لورد<sup>1</sup> من مركز CNSS<sup>2</sup>

### جوناثان لورد

#### ترجمة بتصريف

#### علاء الدين حسين مكي خماس

#### ملحوظة

الآراء الواردة في هذا المقال هي آراء كاتب المقال جوناثان لورد ، ولا تمثل وجهة نظر المترجم . وسبب ترجمتي الموضوع ، انه يلقي ضوءاً ساطعاً على التفكير الاستراتيجي الأعلى في دوائر صنع القرار في الولايات المتحدة الامريكية والتي لولاها لما تمكنت إسرائيل من الاستمرار بالحرب طيلة شهرين او أكثر حتى لحظة ترجمة هذا المقال. لذا اقتضى التنويه . كما اود ان اشير الى ان الترجمة الأساسية تمت باستخدام الذكاء الصناعي AI ومن ثم تم التدقيق من قبل المترجم بشكل توخى السرعة في الإنجاز، وسيلحظ القارئ الكريم ذلك ، فاستمخ العذر ان لم يكن بالدقة والسلاسة المعهودة، مع الشكر. وارتأيت ان ارفق أيضا المقال الأصلي لزيادة الاطلاع وتوكيد فهم المحتوى.

#### المترجم

<sup>1</sup> جوناثان لورد هو زميل أول ومدير برنامج الأمن في الشرق الأوسط في مركز الأمن الأمريكي الجديد، وكان عضواً سابقاً في اللجنة العسكرية لمجلس النواب الأمريكي، وكان مديراً سابقاً للعراق في مكتب وكيل وزارة الدفاع للسياسة، وكان محللاً سياسياً عسكرياً سابقاً في وزارة الدفاع.

<sup>2</sup> Committee on National Security Systems "لجنة أنظمة الأمن الوطني (CNSS) هي منظمة حكومية مشتركة في الولايات المتحدة تضع السياسات لأمن أنظمة الولايات المتحدة. توفر منتدى لمناقشة قضايا السياسة وهي مسؤولة عن وضع السياسات الأمنية السيبرانية على المستوى الوطني، والتوجيهات، والتعليمات، والإجراءات التشغيلية، والإرشادات، والتحذيرات للأقسام والوكالات الحكومية الأمريكية لأمن الأنظمة الأمنية الوطنية (NSS) من خلال نظام إصدار "CNSS."

## تمهيد

“بينما استمرت الهدنة في القتال بين حماس وإسرائيل أطول مما كان متوقعًا، استأنف الصراع في غزة في الأول من ديسمبر - ولا تظهر أي علامات على الانتهاء في أي وقت قريب. في هذا الرأي الجديد، يجادل جوناثان لورد من مركز الأمن الجديد الأمريكي أنه من أجل أمن إسرائيل وسلامة الشعب الفلسطيني، تحتاج الولايات المتحدة إلى التدخل وتنظيم قوة أمنية دولية متعددة الجنسيات في غزة.”

## ما بعد استئناف القتال

مرت “أكثر من 65 يومًا منذ هجوم حماس في 7 أكتوبر على إسرائيل، مازالت حملة قوات الدفاع الإسرائيلية (IDF) في غزة تفتقد إلى مكون حيوي ومهم وهو خطة لتوفير الأمن والمساعدات الكافية والخدمات الحيوية للسكان الفلسطينيين الذين تم تشريدهم إلى حد كبير. وهذا يكشف عن خلل استراتيجي كبير

إذا كان هدف الجيش الإسرائيلي هو تفكيك حماس، فإن المسار الحالي - الذي يترك الشعب الفلسطيني عرضة للتجنيد من قبل القوى المعادية لإسرائيل - يعني أنه سيفشل. وللنجاح، يتطلب وجود عملية لتوفير الاستقرار ولاء الفراغ الذي ينتج بسبب عمليات القتال لجيش الدفاع الإسرائيلي .

ويمكن تنفيذ هذه العملية الاستقرارية المفقودة، والدرجة لنجاح إسرائيل، من قبل IDF ، حيث تظل إسرائيل مصممة على عدم إعادة احتلال غزة، التي انسحبت منها في عام 2005. وضمن هذا السياق سوف تثيرت قوة الأمم المتحدة بداية غير مجدية للإسرائيليين، الذين لديهم سبب جيد لعدم الثقة في فعالية قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، استنادًا إلى عجز اليونيفيل ( الاسم المختصر لقوات حفظ السلام ) في منع تحشد حزب الله العسكري اللبناني على الحدود الشمالية لإسرائيل.”

إن لحل الوحيد الموثوق المتبقي هو تشكيل قوة تحالف متعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة، واجبها توفر الأمن المؤقت اللازم والحكم في قطاع غزة وتأمين الحياة للإسرائيليين والفلسطينيين بعد اليوم المشهور والذي سوق يدعى (( اليوم التالي)).

يقول **جوناثان لورد** ، ان حماس هي منظمة ذات طابعين ، إرهاب وتمرد في الوقت نفسه. كمنظمة إرهابية، منذ تأسيسها في عام 1987، شنت هجمات على السكان المدنيين في إسرائيل وسعت إلى تدمير إسرائيل. اما بصفتها تمردًا، فقد حكمت غزة منذ عام 2007، عندما استولت على السلطة من خلال قتل وطرد قادة السلطة الفلسطينية. ان دور حماس في غزة كهيئة حاكمة هو أمر واقع ، لحركة أيديولوجية، مشروعة بفضل مقاومتها المتوقعة لإسرائيل، وهذا هو ما يجعل من المستحيل ان تتمكن إسرائيل من تدميرها من خلال العمليات القتالية وحدها.

الكل يعلم ان الجيش الإسرائيلي ملم بعمليات مكافحة الإرهاب، ولكن ليس لديه خبرة حديثة للتعامل مع حركات التمرد والعصيان . فقد اعتمد على القدرات التكنولوجية المتقدمة لاحتواء أو تحييد التهديدات التي تطرحها حماس، مع تركها في مكانها لحكم غزة.

عند اندلاع القتال في 7 أكتوبر 2023، أسرع واشنطن بإرسال جنرال عسكري أمريكي مخضرم لديه خبرة في مكافحة التمرد إلى إسرائيل ، لتقديم النصائح للإسرائيليين، حيث كان واضحًا لأي شخص لديه معرفة او علاقة بقيادة الجيش الإسرائيلي أو المخططين الاستراتيجيين، أن الجيش الإسرائيلي على وشك الشروع في مهمة لم يتم تدريبه عليها أو الاستعداد لها. كانت لزيارة الجنرال جيمس غلين، و"الأسئلة الصعبة" التي طرحها الرئيس بايدن ومستشاريه على القادة السياسيين والعسكريين الإسرائيليين، لها تأثير كبير على التخطيط العسكري الإسرائيلي في أعقاب الهجوم في 7 أكتوبر".

### **قابلية تكتيكية وجهل استراتيجي**

“بينما أظهرت قوات الدفاع الإسرائيلية أن لديها القدرة الكافية لإزالة مقاتلي حماس من ساحة المعركة، فإنها لم تظهر أي وعي استراتيجي بأن الفراغ الذي تركه رحيل حماس يجب أن يمتلئ فوراً. وكان الحال كذلك بالنسبة لصانعي السياسات الأمنية الوطنية في الولايات المتحدة الذين لم يظهروا أي وعي بهذا الأمر، وبدلاً من ذلك ركزوا جهودهم على توصيل المزيد من المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وعلى ما يبدو، انهم ضغطوا

على إسرائيل للعمل بجد أكبر للتخفيف من الأذى المدني عند استئناف العمليات بعد انتهاء وقف إطلاق النار .

وبينما كلا الجهادين جدير بالإعجاب، لكنهما سيثبتان أنهما غير كافيين لهزيمة حماس وتمكين استئناف عملية السلام التي ألمح إليها الرئيس جو بايدن في مقال تحريري بتاريخ 18 نوفمبر في واشنطن بوست .

وما لم يتم اتخاذ إجراءات إضافية لملاء الفراغات في الحكم والأمن، ولتوسيع نطاق وصول الفلسطينيين إلى الخدمات والمساعدات، فإن الظروف في غزة ستخدم فقط لتعزيز ظروف تجنيد متطوعين جدد في صفوف حماس. لن يحتاج الشباب الفلسطينيون إلى أن يكونوا أعضاء في حركة حماس لكي يشعروا بضرورة استلام الأسلحة التي أسقطها أعضاء حماس والاستمرار بالقتال لمقاومة "إسرائيل".

"لقد ألحقت العملية التي قامت بها قوات الدفاع الإسرائيلية في غزة ضرراً كبيراً بالمدنيين الفلسطينيين، الذين استخدمتهم حماس بطريقة منهجية كدروع بشرية، ثم استغلّتهم بشكل ساخر في حملة وسائل التواصل الاجتماعي الفعالة للغاية التي تهدف إلى التأثير على الرأي العام العالمي للضغط على إسرائيل لإنهاء التدخل العسكري قبل أن يمكن التخلص من حماس. سواء كان المرء يعتقد أم لا أن قوات الدفاع الإسرائيلية قد بذلت ما يكفي للتخفيف من الأذى المدني، فقد قامت بتوجيه الفلسطينيين بعيداً عن مناطق القتال النشطة، وسعت لتحذير المدنيين من الأعمال العدائية الوشيكة. في الأيام الأولى من النزاع، أعطت قوات الدفاع الإسرائيلية تعليمات للفلسطينيين في شمال غزة للانتقال إلى الجنوب، وهو ما فعله معظمهم".

"بشكل عام، غادر 1.7 مليون فلسطيني غزة الشمالية بتوجيه من قوات الدفاع الإسرائيلية. الآن، معظم سكان غزة البالغ عددهم 2.3 مليون نازح داخلياً ويعيشون في وحول المناطق التي تخطط قوات الدفاع الإسرائيلية للتقدم نحوها في المرحلة القادمة. لن تسمح قوات الدفاع الإسرائيلية للفلسطينيين الذين نزحوا من الشمال بالعودة بعد. من المحتمل أن لا يكون هناك الكثير للعودة إليه، وعندما تقرر قوات الدفاع الإسرائيلية تفجير أنفاق حماس التي تقع مباشرة تحت أحياء غزة الحضرية الأكثر كثافة، فمن المحتمل أن تدمر القليل

المتبقي والذي قد يكون صالحاً للسكن. ومن الواقعي القول أن الفلسطينيين لن يتمكنوا من العودة إلى الشمال حتى تنتهي الأعمال العدائية وتبدأ عملية إعادة الإعمار. بمجرد أن تكمل قوات الدفاع الإسرائيلية تطهير مدينة غزة وتتحرك جنوباً نحو خان يونس ورفح، حيث تقدر أن حماس تحتفظ بالتماسك العسكري والقادة الكبار، ستزداد الحاجة إلى العمليات الاستقرارية فقط. مع تزايد عدد النازحين من سكان غزة الآن في النصف الجنوبي من قطاع غزة، فإن عمليات قوات الدفاع الإسرائيلية في خان يونس ورفح ستسبب تحريك العديد من الفلسطينيين الذين نزحوا بالفعل مرة أخرى، ومن المحتمل أن تزيد من عدد النازحين الذين يقيمون في المنطقة.

وبينما أصرت إدارة بايدن على أن تفعل قوات الدفاع الإسرائيلية المزيد لتشريد عدد أقل من المدنيين، علينا ان نتذكر ان حماس لديها صوت. وستفعل حماس كل ما في وسعها لوضع المدنيين في طريق الخطر. بينما يزيد من اضطراب حياتهم . إن أفضل أمل للمدنيين الفلسطينيين هو الانتقال بعيداً عن المناطق الحضرية في الجنوب نحو المناطق الآمنة - التي لا تحرس حالياً.

في غياب الحوكمة والأمن على الأرض، ستكون المجتمعات المشردة والضعيفة في غزة مكاناً لتجنيد حماس وكراهية إسرائيل الأكثر تعصباً. ولوقف دورة العنف وعدم الاستقرار المستمرة، هناك حاجة مطلقة لبدء العمليات الاستقرارية الآن، مقابلة الفلسطينيين حيث يقعون حالياً - وتحضير ملاذ آمن للفلسطينيين للانتقال إليه عندما تتحول عمليات قوات الدفاع الإسرائيلية”.

### **“وجود قوة عسكرية متعددة الجنسيات في غزة**

قد تتمكن قوة عسكرية تعتمد على التحالف من تأمين والاحتفاظ بالأراضي التي تم تطهيرها من حماس بواسطة قوات الدفاع الإسرائيلية. بواسطة القيادة المركزية الأمريكية كهيئة تنسيق، يمكن أن تعجل قوة متعددة الجنسيات بشكل كبير تدفق المساعدات الإنسانية، وتأسيس المستشفيات، والخدمات الطارئة، وتوفير مأوى للفلسطينيين. يمكن أن تقوم القوات الناطقة بالعربية من دول الخليج بدور مهم في الشؤون المدنية المواجهة للأمام، والتفاعل والتواصل مباشرة مع المجتمعات الفلسطينية.

## كيف يمكن لبايدن أن يجند شركاء وحلفاء إضافيين في تحالف لتنفيذ

### الاستقرار في غزة؟

في الواقع، كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هو الذي اقترح في الشهر الماضي أن يوسع التحالف العالمي لهزيمة داعش من ولايته ليشمل حماس بين فرنسا والدول الأوروبية الأخرى، وقد يكون هناك استعداد للمشاركة في تحالف بقيادة الولايات المتحدة، خاصة إذا جادل مساعد بايدن ( بريت ماغورك) الذي أبقى بفعالية على رئاسة تحالف مكافحة داعش C-ICSS على مدى إدارتين رئاسيتين (بأن هذه الجهود العسكرية ستقذ حياة المدنيين وتمكن متابعة السلام الدائم والذي طال انتظاره بين الإسرائيليين والفلسطينيين".

### أهمية ابعاد المدنيين عن خط النار

أقامت قوات الدفاع الإسرائيلية منطقة آمنة على طول الساحل في منطقة (المواسي)، حيث قامت الأمم المتحدة ببناء مدينة خيام وتمكين توفير المساعدات. و بينما هذه خطوة مهمة، فقد ثبتت بالفعل أنها غير كافية لتلبية الحاجة، وتعاني من الاكتظاظ والظروف السيئة. في غياب وجود عسكري لتأمين المنطقة ولتوسيع توفير المساعدات بشكل كبير من قبل الخدمات اللوجستية العسكرية الغربية، فان منطقة المواسي سوف تصبح نسخة جديدة فلسطينية من مخيم الهول - مخيم للاجئين والأشخاص المشردين في سوريا، المشهور بظروفه البائسة وبكونه حاضنة لجيل داعش القادم من المقاتلين.

الولايات المتحدة لديها بالفعل قوات وامكانات مفيدة في المنطقة يمكن أن تنفذ هذه المهمة. حيث بعد فترة وجيزة من بداية النزاع، نشر بايدن مجموعة باتان الجاهزة للهجوم البحري ووحدة المارينز البحرية الـ 26 كجزء من المهمة لردع حزب الله والجماعات الأخرى المدعومة من إيران من توسيع حرب إسرائيل-حماس إلى جبهات أخرى. هذه القوات، التي تجلس حاليا فقط في البحر، يمكن أن تقيم رأس الجسر في المواسي، وبالتنسيق مع قوات الدفاع الإسرائيلية، توسيع حجم وقدرة المنطقة الأمانة الإنسانية. بتوجيه من الرئيس، وبموافقة إسرائيل، يمكن للقيادة المركزية التنسيق مع الجيوش الشريكة والحليفة للمساعدة

في إقامة وتأمين مناطق آمنة إضافية في المناطق التي اعتبرت قوات الدفاع الإسرائيلية خالية من وجود حماس".

### أهمية المعابر وفتحها

"يظل معبر كيرم شالوم بين إسرائيل وجنوب غزة مغلقًا، حيث تحتفظ حماس بالسيطرة على المنطقة من جانب غزة. بمجرد أن تقوم القوات الدفاعية الإسرائيلية بتطهير المنطقة من حماس، يجب أن تفتح كيرم شالوم وتسمح لتحالف بقيادة الجيش الأمريكي بتجهيز الإمدادات الإنسانية في إسرائيل وتسهيل تدفقها إلى غزة عبر هذا المعبر. إذا توسعت مهمة القوات البرية للقوات الدفاعية الإسرائيلية إلى رفح، حيث تحتفظ حماس بالسيطرة والنفوذ وبنية الأنفاق الكبيرة، فقد يكون هناك خطر إغلاق المعبر الوحيد الذي تدخل من خلاله المساعدات الإنسانية الآن إلى غزة. لذا فإن تهيئة نقطة دخول ثانية لتحل محل معبر رفح أو لتكملة ليس فقط حكيماً، ولكنه أساسي.

بينما يكون الأمر بالتأكيد غير مرغوب فيه سياسياً، فإن عملية ( استقرار - stabilization operation) بقيادة الجيش الأمريكي ضرورية لتعزيز هزيمة حماس.

و في غياب تنفيذها الفوري، لن يرى الإسرائيليون والفلسطينيون "اليوم التالي".

ويرى كاتب المقال ان هناك نوع من السخرية بشأن موقف الرئيس الذي تمت مهاجمته وانتقاد ما قام به في السنة الأولى من فترة رئاسته بسبب امره الى القيادة المركزية الامريكية CENTCOM بالانسحاب الفوضوي من أفغانستان ، سيكون عليه وهو في سنته الرابعة، الأمر بإعادة القوات الى مسرح عمليات آخر في الشر ، وهو غزة هذه المرة . ومع ذلك، الظروف مختلفة تماماً. لم ير بايدن نهاية استراتيجية لأفغانستان، ولكنه بالفعل صاغ نهاية استراتيجية للحرب الحالية في غزة".

### انهيار عملية السلام خطر كبير يواجه بايدن

"أكبر خطر يواجهه بايدن هو انهيار عملية السلام المستقبلية التي ينتج عنها تورط القوات الأمريكية في غزة. حيث يمثل تاريخ الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بمبادرات السلام ذات النوايا الحسنة والتي تم تنفيذها بشكل نصفي، بحيث يمزح الإسرائيليون بكأبة قائلين : "لا شيء أكثر دواماً من المرحلة المؤقتة." ومع ذلك، هناك مكاسب دبلوماسية يمكن تحقيقها،

حيث يمكن أن يعطي وجود القوات العسكرية الأمريكية على الأرض لبايدن نفوذًا كبيرًا لدفع عملية السلام إلى الأمام - وقد يساعد في إعادة ما كان البيت الأبيض يأمل أن يكون انتصارًا رئيسيًا في السياسة الخارجية قبل انتخابات 2024: وهو تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل”.

### قبل يوم من الحرب

“في السادس من أكتوبر، كانت الإدارة الأمريكية تستكشف مكونًا للسلام بين إسرائيل وفلسطين كجزء من صفقة تطبيع مع السعودية. والآن لديها الفرصة لتشجيع التطبيع السعودي من خلال عملية السلام المطروحة بين إسرائيل وفلسطين المستقبلية والتي ستجعل دعم الرياض للاستقرار، وفي نهاية المطاف، الدعم الاقتصادي لإعادة الإعمار في غزة، كجزء من عملية السلام الإسرائيلي والسعوديين. وقد يجعل من التطبيع للعلاقات أمرًا واقعيًا. سيتطلب الأمر شجاعة سياسية كبيرة لتقديم الحجة أمام الشعب الأمريكي، قبل أقل من عام من الانتخابات، أن هذا التضحية ضرورية، وفي نهاية المطاف، أساسية لاستعادة مسار السلام في الشرق الأوسط. ولكن إذا أظهر الرئيس بايدن أي شيء خلال الأسابيع السبعة الماضية، فهو أنه ليس لديه نقص في الشجاعة السياسية المبدئية. وبينما توجد ضرورة أخلاقية للحد من الأذى المدني ومعاناة الفلسطينيين في غزة، فإن لدى إسرائيل ضرورة أمنية للقيام بذلك أيضًا. ولتحقيق أهدافها، يجب أن تتظر في كيفية فصل حماس عن السكان المدنيين جغرافيًا وأيديولوجيًا. أعلن الرئيس بايدن أن عملية السلام التي تؤدي إلى وجود دولتين لشعبين يجب أن تستأنف في “اليوم التالي”، بمجرد نجاح إسرائيل في عملياتها القتالية لتدمير حماس. ولكن لتعزيز واستثمار هذا النجاح، يجب أن يملأ شيء ما فراغ الحكم والأمن على الفور؛ وإلا، ستولد الفوضى المزيد من الإرهاب والتطرف، الذي سيتطلب المزيد من القتال، وستستمر الدورة. لقد أظهر بايدن قيادة ملحوظة ومبدئية من خلال تقديم الدعم الثابت لإسرائيل في لحظة أزمته، ولكن في نهاية المطاف، سيحكم التاريخ على هذا الدعم بأنه غير كاف لتحقيق أهدافه المعلنة للسلام في المنطقة. لذا فمن أجل الإسرائيليين والفلسطينيين وأمل السلام المستقبلي، يجب على الرئيس بايدن، الذي قام بالكثير لدعم شريك أمريكا الأقرب في الشرق الأوسط، أن يفعل - ويخاطر - بالمزيد”.



# The case for an immediate, US-led, stabilization mission in Gaza

Without a multi-national force plan to provide aid and security to the vulnerable Palestinian population, the IDF will be unsuccessful in dismantling Hamas, argues Jonathan Lord of CNAS.

By [JONATHAN LORD](#) on December 04, 2023 at 9:45 AM



*A tank moves through a field near the border with Northern Gaza after a week long ceasefire ended on December 1, 2023 seen from Sderot, Israel. (Photo by Alexi J. Rosenfeld/Getty Images)*

***While the pause in fighting between Hamas and Israel lasted longer than many expected, on Dec. 1 the conflict in Gaza resumed – and shows no signs of ending anytime soon. In this new op-ed, Jonathan Lord of the Center for a New American Security***

***argues that for both Israel's security and the safety of the Palestinian people, the US needs to step up and organize a multi-national security force in Gaza.***

More than 55 days since Hamas' Oct. 7 attack on Israel, the Israel Defense Forces' (IDF) Gaza campaign lacks a critical component, betraying a major strategic flaw: the absence of a plan to provide security, sufficient aid, and critical services to a largely-displaced and vulnerable Palestinian population.

If the IDF's goal is to dismantle Hamas, its current path – which leaves the Palestinian people vulnerable to recruitment by anti-Israeli forces – means it will fail. To succeed, a stabilization operation is needed to fill the vacuum created by the IDF's combat operations.

This missing stabilization operation, while critical to Israel's success, cannot be executed by the IDF, as Israel remains resolved not to re-occupy Gaza, from which it [withdrew in 2005](#). A UN force will prove a non-starter for Israelis, who have good reason to mistrust the effectiveness of UN peacekeeping forces, based on [UNIFIL's fecklessness](#) in preventing Hezbollah's military build-up on Israel's northern border.

The only credible solution remaining is a US-led, multi-national coalition force that provides the

necessary interim security and governance in the Gaza Strip to get Israelis and Palestinians to the fabled “day after.”

[Hamas](#) is both a terrorist organization and an insurgency. As the former, since its inception in 1987, it has waged attacks on Israel’s civilian population and sought Israel’s destruction. As the latter, it has ruled Gaza since 2007, when it seized control by murdering and expelling Palestinian Authority leaders. It is Hamas’ role in Gaza as the de-facto governing body and an ideological movement, legitimized by its perceived resistance to Israel, that prevents Israel from destroying it through combat operations alone.

The IDF is well-versed in counterterrorism operations, but it has no recent experience with counterinsurgency, having relied on advanced technological capabilities to contain or neutralize threats posed by Hamas, while leaving it in place to rule Gaza. Washington rushed a seasoned  [American military general](#) with counterinsurgency experience to Israel at the start of the conflict to advise the Israelis, as it was evident to anyone with access to Israel’s military leaders or strategic planners that the IDF was about to embark on a mission unlike any for which it had trained or prepared. Lt. Gen. James Glynn’s visit, and the  [“hard questions”](#) asked of Israel’s political and military leaders by President

Biden and his advisors, had a significant impact on Israeli military planning in the immediate wake of the Oct. 7 attack.

While the IDF has demonstrated it has more than enough capability to take Hamas militants off the battlefield, it has shown no strategic awareness that the void left by Hamas' removal must be filled immediately. In fairness to Israel, US national security policymakers have avoided demonstrating any awareness of that either, and instead have focused their efforts on getting more humanitarian aid into the Gaza Strip, and reportedly, [pressing Israel](#) to work harder at mitigating civilian harm as it recommences its operation now that the ceasefire has ended. While both efforts are admirable, they will prove insufficient to defeat Hamas and enable a resumption of a peace process to which President Joe Biden alluded in a Nov. 18 Washington Post [editorial](#).

Unless additional action is taken to fill the governance and security voids, and to expand by magnitudes Palestinians' access to services and aid, the conditions in Gaza will only serve to feed Hamas' recruitment cycle. Young Palestinians will not need to be card-carrying members to feel compelled to figuratively, and in some cases literally, pick up the guns dropped by fallen Hamas terrorists and continue to "resist" Israel.

The IDF operation in Gaza has exacted a considerable toll on Palestinian civilians, who Hamas has methodically used as [human shields](#), and then cynically exploited in a highly effective [social media campaign](#) meant to influence global public opinion to pressure Israel to end the military incursion before Hamas can be dislodged. Whether or not one believes the IDF has done enough to mitigate civilian harm, it has directed Palestinians away from active combat zones, and sought to warn civilians of imminent hostilities. In the early days of the conflict, the IDF instructed Palestinians in Gaza's north to move south, which most have done.



*TOPSHOT – Tents for Palestinians seeking refuge are set up on the grounds of a United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees (UNRWA) centre in Khan Yunis in the southern Gaza Strip on October 19, 2023, amid the ongoing battles between Israel and*

the Palestinian group Hamas. (Photo by MAHMUD HAMS / AFP) (Photo by MAHMUD HAMS/AFP via Getty Images)



[Recommended](#)

### Northrop Grumman fires new solid rocket motor, launches innovation campaign

The company has no doubt been looking somewhat nervously into the rear view mirror as new competitors race into the skyrocketing Pentagon market.

By [THERESA HITCHENS](#)

Overall, [1.7 million Palestinians left northern Gaza](#) at the direction of the IDF. Now, most of Gaza's 2.3 million residents are internally displaced and living in and around the areas in which the IDF is planning to advance next. The IDF will not allow Palestinians displaced from the north to return yet. There is likely little to return to, and when the IDF decides to implode Hamas' tunnels which are located directly below Gaza's densest urban neighborhoods, it will likely destroy what little is left that may be inhabitable. Realistically, Palestinians will not be able

to return north until hostilities have ended and reconstruction has begun.

Once the IDF completes its clearance of Gaza City and [moves south toward Khan Younis](#) and Rafah, where it assesses Hamas retains military cohesion and senior leaders, the need for stabilization operations will only grow. With the preponderance of Gaza's population now in the southern half of the Gaza Strip, IDF operations in Khan Younis and Rafah will cause many already displaced Palestinians to move again, and likely displace more that reside in the area.

While the Biden administration [has insisted](#) the IDF do more to displace fewer civilians, remember, Hamas has a vote. And Hamas will do everything in its power to put civilians in harm's way. While further disruptive to their lives, Palestinian civilians' best hope is to move away from the urban areas in the south toward safe zones — currently unguarded.

Absent on-the-ground governance and security, Gaza's displaced and vulnerable communities will serve as a breeding ground for Hamas recruitment and even more fanatical hatred of Israel. To arrest the perpetual cycle of violence and instability, there is an absolute need for stabilization operations to begin now, meeting Palestinians where they are currently located — and preparing a safe haven for

Palestinians to move to when the IDF operations shift further south.

### **A Multi-National Military Presence In Gaza**

A coalition-based military force could secure and hold territory cleared of Hamas by the IDF. With US Central Command as a coordinating body, a multi-national force could significantly accelerate the flow of humanitarian aid, establish hospitals, emergency services, and provide shelter to Palestinians. Arabic-speaking forces from Gulf states could serve an important, forward-facing civil affairs role, engaging and communicating directly with Palestinian communities.

How might Biden enlist additional partners and allies into a coalition to perform stabilization in Gaza? It was actually French president Emmanuel Macron that [suggested](#) last month that the Global Coalition to Defeat ISIS expand its mandate to include Hamas. Among France and other European nations, there might be willingness to participate in a US-led coalition, particularly if Biden aide Brett McGurk (who very effectively held the C-ISIS coalition together over two presidential administrations) argues that this military effort would save civilian lives and enable the pursuit of lasting and long-elusive peace between Israelis and Palestinians.



Understanding the importance of keeping civilians out of the line of fire, the IDF established a safe zone along the coast at al Mawasi, where the UN has constructed a tent city and enabled the provision of aid. While this is an important step, it has already proven insufficient to need, and [suffers from overcrowding and poor conditions](#). Absent a military presence to secure the area and to greatly expand the provision of aid on the back of western military logistics, Mawasi will become a Palestinian version of al-Hol – a refugee and displaced persons camp in Syria, notorious for its deplorable conditions and for [serving as an incubator](#) for ISIS' next generation of fighters.

The US already has useful assets in the region that could execute this mission. Shortly after the conflict began, Biden deployed the Bataan Amphibious Ready Group and the 26th Marine Expeditionary Unit as part of the mission to deter Hezbollah and other Iran-supported groups from expanding the Israel-Hamas War to other fronts. These forces, currently just sitting at sea, could establish a beachhead at al Mawasi, and in coordination with the IDF, expand the size and capacity of the humanitarian safe zone. At the direction of the president, and with the consent of Israel, CENTCOM could coordinate partner and allied militaries to assist in establishing and securing additional safe zones in areas the IDF has deemed clear of Hamas presence.

The [Kerem Shalom crossing](#) between Israel and southern Gaza remains closed, as Hamas retains control of the area on the Gaza side. Once the IDF has cleared the area of Hamas, it should open Kerem Shalom and allow a US military-led coalition to stage humanitarian supplies in Israel and facilitate their flow into Gaza through that crossing. If the IDF's ground mission expands to Rafah, where Hamas retains control, influence, and significant tunnel infrastructure, it could risk the closure of the only crossing through which humanitarian aid is now entering Gaza. The preparation of a second entry point to either replace or supplement the Rafah crossing is not only prudent, but essential.

While surely unappealing politically, a US military-led stabilization operation is necessary to enable Hamas' defeat. Absent its immediate implementation, Israelis and Palestinians will never see "the day after."

The irony isn't lost on this author that a president who was pilloried in his first year for executing a messy withdrawal of troops from a CENTCOM theater of operation (Afghanistan) would likely be pilloried for returning them to another CENTCOM theater of operation (Gaza) in his fourth year. The circumstances, however, are vastly different. Biden saw no strategic end to Afghanistan, but he has already articulated a strategic end to the current war in Gaza.



*Israeli artillery forces are deployed near the Israel-Gaza border. Fighting between Israeli soldiers and Islamist Hamas militants continues in the border area with Gaza. (Ilia Yefimovich/picture alliance via Getty Images)*

The greatest risk Biden faces is a breakdown of a future peace process that results in US forces getting stuck in Gaza. The history of the Israel-Palestinian Conflict is littered with well-intentioned, half-implemented peace initiatives, such that Israelis will ruefully joke: “There’s nothing more permanent than the interim.” However, there is diplomatic gain to be made, as US military presence on the ground can give Biden significant leverage to drive a peace process forward – and could help bring back to reality what the White House hoped to be a key foreign policy win ahead of the 2024 election:

Normalizing relations between Saudi Arabia and Israel.

On Oct. 6, the administration was exploring an Israel-Palestinian peace component to a Saudi normalization deal. It now has the opportunity to pull Saudi normalization through the eye of a future Israel-Palestinian peace process. Riyadh's support for stabilization, and ultimately, economic support for reconstruction in Gaza, as a component of a peace process will bring Israelis and Saudis shoulder-to-shoulder, and could make the normalization of relations fait accompli.

It would take great political courage to make the argument before the American people, less than one year before an election, that this sacrifice is necessary, and ultimately, essential to restoring a pathway to peace in the Middle East. But if President Biden has demonstrated anything these past seven weeks, it's that he has no shortage of principled political courage.

While there is a moral imperative to limit civilian harm and Palestinian suffering in Gaza, Israel has a security imperative to do so as well. To achieve its goals, it must consider how to separate Hamas from the civilian population both geographically and ideologically.

President Biden has stated that a peace process that results in two states for two peoples must resume on “the day after,” once Israel succeeds in its combat operation to destroy Hamas. But to enable that success, something must fill the governance and security vacuum immediately; otherwise, the chaos will breed more terrorism and extremism, which will require more combat, and the cycle will continue. Biden has demonstrated remarkable and principled leadership by providing unwavering support to Israel in its moment of crisis, but ultimately, history will judge this support insufficient to achieve his own stated goals for peace in the region.

For the sake of Israelis, Palestinians and the hope of future peace, President Biden, who has done so much to support America’s closest Middle Eastern partner, must do – and risk – more.

*Jonathan Lord is a senior fellow and the director of the Middle East Security Program at the Center for a New American Security, a former staff member for the US House Armed Services Committee, a former Iraq country director in the Office of the Under Secretary of Defense for Policy, and a former political military analyst in the Department of Defense.*